بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة 30 محرم 1434هـ | 2012/12/14م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 140

بيان صحفي

ثمار هادي المُرّة لليمن في ازدياد

أوردت صحيفة الأولى اليومية الصادرة في اليمن يوم الأربعاء 2012/12/12م تقريراً لصحيفة الواشنطن بوست الأمريكية كتبه من جيبوتي كريغ ويتلوك قال فيه إن سرباً من طائرات طراز فانتوم 15E (F- Strike Eagle) الأمريكية المقاتلة تم نشرها منذ العام 2011م ضمن القاعدة الأمريكية داخل معسكر ليمونير في العاصمة جيبوتي. وأن تلك المقاتلات تقوم بعمليات قتالية في سماء اليمن ضمن عمليات كوبر دون العسكرية لمكافحة الإرهاب في اليمن، وهو تطور غير معلن في الحرب التي تخوضها أمريكا في اليمن يتم الكشف عنه لأول مرة.

على الرغم من أن الأمريكان كانوا يعتبرون هادي شخصاً غير مرغوباً فيه بعد صالح، فقد قالت صحيفة السياسة الخارجية "فورين بوليسي" في شهر 2012/5م "قد لا يكون الرئيس هادي يتمتع بالكثير من الديمقراطية أو حتى الليبرالية لكنه المناسب بما فيه الكفاية"، إلا أن نبرتهم تغيرت عنه بعد سماحه لهم بالاستمرار في قتل الكثير من الناس وبالمزيد من الطلعات الجوية حيث قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز في2012/4/3م "الرئيس هادي أثبت أنه أكثر استعداداً من سلفه للموافقة على الهجمات الأمريكية" والتقى به بعدها في 2012/4/24م "روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية لبحث محاربة القاعدة في اليمن. في 2012/4/19م نشر موقع صحيفة واشنطن بوست الإلكتروني تقريراً قال فيه "وكالة المخابرات الأمريكية تسعى لتوسيع حملتها للطائرات بدون طيار في اليمن" وأيدها أوباما وسط تحذير مسئولين أمريكيين من عواقبها، وصرح وزير الدفاع الأمريكي في 2012/5/28م أثناء مقابلة مع قناة أية. بي. سي الأمريكية "غاراتنا الجوية في اليمن ستستمر".

رغم تفاعل الأمريكان الإيجابي مع ضحايا الطائرات الأمريكية بدون طيار كالناشطة اليهودية ميديا بنيامين والصحافي جيرمي سكاهيل وروبرت جرينر الرئيس السابق لمركز مكافحة الإرهاب بوكالة المخابرات الأمريكية الذي قال في 2012/5/12م "الولايات المتحدة تخاطر بتحويل اليمن إلى وزيرستان عربية" إلا أن هادي لم يتفاعل إيجابياً، فقد التقى بعدها بجيمس ماتيس قائد القيادة العسكرية الأمريكية الوسطى في 2012/6/18م، ليمنح الأمريكان قاعدة العند التي أطلقت منها أول طائرة بدون طيار في 2012/7/15م وأقيمت فيها مناورات عسكرية مصغرة باستخدام الطيران والذخيرة الحية بمشاركة عسكريين يمنيين، ومقابل

ذلك قامت الإدارة الأمريكية في 2012/8/11م برفع مساعداتها للنظام الحاكم في اليمن إلى 337 مليون دولار.

كما سمح هادي منتصف شهر 2012/9م بدخول 200 مدرعة أمريكية عبر ميناء الحديدة في طريقها إلى صنعاء غداة وصول أكثر من 100 جندي من جنود البحرية الأمريكية "المارينز" مطار صنعاء على متن طائرة أمريكية. وها هو هادي اليوم على حين غفلة من الناس في اليمن يسمح للطائرات الأمريكية من طراز F -15S بالتحليق في سماء يمن الإيمان والحكمة. فأين دولة النظام والقانون التي تحدث عنها هادي يوم الأحد 2012/12/9م بقوله "لذلك فإن هذه الندوة على درجة عالية من الأهمية لأنها تمثل إحدى الخطوات الهامة في اتجاه بناء الدولة دولة النظام والقانون التي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال عاملين رئيسيين هما إصلاح المنظومة الأمنية وكذلك إصلاح المنظومة القضائية حيث يعتبر هذان العاملان الركيزتين الأساسيتين للدولة المدنية الحديثة، دولة النظام والقانون ...". فإذا كان الأمريكان أنفسهم يقومون بأعمال القتل بالطائرات بدون طيار خارج إطار النظام والقانون فعن أي نظام وقانون تتحدث؟ وأي عدل ومساواة؟ وأي حكم رشيد؟ وأي دولة مدنية؟ أن تطلق الصواريخ لقتل الناس ومن حولهم لمجرد الاشتباه بهم؟!

يا أهل اليمن: إن هادي كصالح لن تجنوا منه سوى المزيد من المر والعلقم، وإن تغيير النظام والخروج من الحال الذي أنتم عليه لا يكون بتغيير صالح بهادي، وسيبقى الحال كما هو حتى تنبذوا أفكار الغرب الرأسمالي ونظامه بعد نبذكم الفكر الاشتراكي وتيمموا عقولهم شطر أفكار الإسلام وأحكامه وتعملوا مع العاملين في حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسند الإمام أحمد "... ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت" وقال تعالى ((**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ**)).

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨ فاكس: ٠٠٠٠٠٠٠٠
بريد إلكتروني: h1924hi@gmail.com